

حلقات نور على الدرب (422) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:17

ابو الشيخ ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثتها المستمعة ميم زاي مقيمة بالمملكة تذكرك ان لها زوج اذا قالت له طلقني مرة اخرى - 00:00:35

قال لي زوجي ان قلت لي ان قلت لي طلقني مرة اخرى تكونين طالقا وودائم الشجار معي وقد استفزني حتى تعبت اعصابي وقلت له طلقني فهل وقع الطلاق؟ علما بانني كنت في فترة حيض وقتها افتوني احسن الله اليكم - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اليوم يقول الله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:01:15

ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء ويقول صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهلي لاهله وانا خيركم لاهلي من هذه الادلة نأخذ ان كل واحد - 00:01:41

من الزوجين داخل في عموم هذه الادلة فعلى الزوج ان يحسن الى زوجته وعلى الزوجة ان تحسن الى زوجها في غيبته وفي حضوره في نفسها وفي ما له وفي ولده - 00:02:08

وغير ذلك من الامور التي هي مسؤولية عنها وقد قال صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - 00:02:50

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته على كل واحد من الزوجين ان يتقي الله - 00:03:19

في الاخر هذا الجواب من ناحية ما ذكرته السائلة من اساءة زوجها اليها اما ما يتعلق بالطلاق في امكانها ان تتصل بالمفتي عن طريق الهاتف وتشرح له ما حصل من الطلاق - 00:03:47

واسبابه وبعد ذلك يجيبها بما يفتح الله عليه به وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكروا ان معها مبلغ من المال استدانته من امها واخيها واشترت شقة تقول قمنا بتأجيرها للاستعانة باجرتها وقت الحاجة واقوم حاليا بسداد الدين من الايجار - 00:04:20

هل علي زكاة؟ وهل تكون على قيمة الايجار ام على قيمة الايجار واصل ثمن الشقة وكم قيمة الزكاة الجواب ما دفعه اخوكي يزكيه وما دفعته امك من القرط يزكيه ايضا - 00:04:42

اما بالنسبة لك فانك تزكين الاجرة فقط مزكينا الاجرة فقط لكن ان دفعتيها قبل تمام الحول فليس فيها زكاة وان دفعتيها يعني بعد وجوب الزكاة ففيها الزكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام علي من الخرج - 00:05:10

تقول كنت ذاهبة الى العمرة وموعد السفر كان الساعة الثانية ظهرا وقمت بجمع صلاة الظهر والعصر صليت الظهر اربع ركعات والعصر ركعتين جمع تقديم العمل صحيح لان الباص الخاص بالعمرة لا يتوقف - [00:05:43](#)

في الاستراحة الا بعد صلاة المغرب الجواب هذه المسألة تقع من بعض الناس فاذا اراد ان يسافر من بلده المغرب او الظهر فانه يجمع العشاء مع المغرب ويجمع العصر مع الظهر - [00:06:00](#)

وهذا لا يصح وهذه السائلة جمعت العصر مع الظهر ركعتين في بلدها قبل سفرها وصلاة الظهر صحيحة لانها وقعت في وقتها وصلتها اربعا اما العصر فانها غير صحيحة عليها ان تعيدها - [00:06:34](#)

اربعا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكر بان عليها قضاء من سنوات سابقة في شهر رمضان بسبب ارضاعها طفل يقول هل يجب علي هل يجوز ان اجعل الايام التي قضيتها من رمضان القريب عنها ام يجب الترتيب في القضاء اي اقضي ما سبق اولاً ثم - [00:07:09](#)

ما افطرت في رمضان الماضي. الماضي وهل اعيد الايام التي قضيتها عن رمضان الماضي ليتم القضاء بالترتيب؟ ام لا؟ ارجو الافادة الجواب اذا كان الفطر من اجل الولد من اجلك ايضا - [00:07:31](#)

فانك تقطينا وتطعمين واذا تأخر القضاء فانك تطفئين ايضا عن تأخير القضاء حتى ادركك رمضان الذي بعد رمضان الذي افطرت فيه ولم يحصل قضاء واما القضاء فانه يكون مرتباً - [00:07:51](#)

يعني تقضين ايام رمضان الاول ثم الثاني ثم الثالث وهكذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكروا ان زوجها يطلب منها تأخير القضاء والكفارة حتى يعود الى بلدهما مصر هل يجب ان يكون القضاء والكفارة معا في نفس الوقت؟ وهل يجوز لي التأخير - [00:08:23](#)

الجواب لا يجوز لك تأخير القضاء ولا تأخير الكفارة لان هذا من الامور الواجبة في الحال وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها وهي صائمة تجد صعوبة في الاستنشاق عند الوضوء لخوفه ان يصل شيء من الماء الى الجوف - [00:08:45](#)

يقول اذا كان ذلك يتكرر مع كل وضوء هل يجوز ان امسح ان في باصبعي من الداخل بدلا من الاستنشاق لاني اعيد الوضوء اكثر من مرة بسبب كثرة الريح اجلكم الله. واتوضاً اكثر من مرة حتى اصلي واخاف عند الاستنشاق ان يصل الماء الى حلقي وانا صائمة. فماذا افعل؟ احسن الله - [00:09:09](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال وبالحق في الاستنشاق الا ان تكون صائماً فإذا كان الشخص صائماً فإنه يستنشق استنشاقا يكفي لوصول الماء الى جميع داخل الانف وبالله التوفيق - [00:09:29](#)

احسن الله اليكم تقول اريد ان اتعلم السنة النبوية. كيف اتعلمها؟ واريد ان اتعلم احكام الصلاة والطهارة والصيام حتى اؤديها وفق الشريعة كيف افعل؟ الجواب من المعلوم ان الفرض يكون - [00:09:51](#)

على الكفاية ويكون على الاعيان ولست انت من اهلي الكفاية ولكنك من اهلي قر العين وفرض العين هو ان الشخص يجب عليه ان يتعلم من العلوم ما اوجب الله عليه العمل به - [00:10:13](#)

فيجب عليه ان يتعلم كيفية الطهارة مثلا كيفية الوضوء كيفية التيمم كيفية الغسل يتألم كيفية الصلاة يتألم اوقات يعرف اوقاتها وهكذا في سائر الامور التي تجب على الانسان على وجه التعيين - [00:10:53](#)

ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس يفرطوا في هذه الناحية فتجد انه يبلغ من العمر اربعين سنة ولا يعرف كيف يتوضأ او لا يعرف الصلاة من جهة تمييز ما يكون ركناً - [00:11:23](#)

وما يكون شرطاً وما يكون واجبا وما يكون سنة وما يكون محرماً او مكروها الصلاة وهذا ناتج عن تقصيري رب الاسرة في تربيته لاولاده من الذكور والانات لانه راء عليهم - [00:12:01](#)

ومن وجوه رعايته ان يعلمهم ما يحتاجون اليه من من امور دينهم مما هو واجب عليهم يعلمهم كيفية الطهارة يتوضأ وهم يشاهدونه او يعلمهم بالقول ويراقبهم عند التنفيذ ليتأكد من ذلك - [00:12:46](#)

وهكذا يعلمهم الامور العينية. وعندما يبلغ الانسان سن التكليف فواجب عليه هو ايضا ان يتعلم لان فيه بعض الاشخاص يتجه لدراسة

دينية كمن يدخل في مدارس تحفيظ القرآن وفي المعاهد العلمية - 00:13:26

وهذه الجهات تعلم الامور الدينية لكن قد يدخل في مدارس تعلم الامور الدنيوية ولا يكون فيها تعليم للامور الدينية وتكون هناك رغبة للوالد ورغبة للولد في دراستي هذه الامور ويكون بعيدا - 00:14:00

عن الامور الدينية هذا الشخص على ولي امره ان يعلمه وعليه هو ايضا ان يتعلم من والده واذا كان والده لا يحسن فعله ان يبحث عن من يعلمه لانه اصبح مكلفا - 00:14:42

اصبح مكلف ومسؤول عن نفسه وانا اشاهد بعض الاشخاص يبلغ من العمر ثلاثين سنة خمسة وثلاثين سنة اربعين سنة لا يحسن الوضوء ولا يحسن التيمم لو اراد ان يتيمم ما عرف - 00:15:08

كيف يتيمم ولا يحسن الصلاة ايضا المقصود هو ان كل مكلف عليه ان ينتبه لنفسه وان يتفقد النقص الذي عنده من الواجبات العينية عليه وان يتعلم ذلك ليعلم ليعمل به - 00:15:38

فقد شاهد الرسول صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فلما انتهى دعاه فقال له صلي فانك لم تصلي فذهب فصلى كصلاته الاولى فلما جاء اليه صلى الله عليه وسلم قال له صلي فانك لم تصلي - 00:16:06

فذهب وصلى مرة ثالثة فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه صلي فانك لم تصلي فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني تعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:31

كيفية الصلاة فذهب وصلى كما علمه الرسول صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم انه لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - 00:16:53

وعن علمه فيما عمل به وعن ماله من اين جمعه وفيما انفقه ومن جهة ثانية يسأل لما فعلت وكيف فعلت اما السؤال لم فعلت المقصود منه هل فعلت هذا لوجه الله - 00:17:19

ام انك فعلته يعني لغير الله واما كيف فعلت هذا راجع الى كيفية العمل يعني هل العمل الذي عملته هو مطابق لما طلبه الله منك هذان السؤالان هما الاخلاص والمتابعة - 00:17:45

السؤال الاول لما فعلت هذا عن الاخلاص والسؤال الثاني كيف فعلت هذا من جهة المتابعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم الكباشي من السودان مقيم بالمملكة يقول اذا نويت من اول الشهر صيام شهر رمضان - 00:18:12

فهل هذه النية كافية لكل شهر؟ ام لابد ان انوي كل ليلة الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومن المعلوم ان كل يوم من ايام رمضان - 00:18:37

عبادة مستقلة فاذا فحينئذ تنوي صيام اليوم عند الامساك عند طلوع الفجر او طلوع الفجر وبالله التوفيق الله عليكم يقول اذا اردت ان اعتمر عن والذي بعد اداء العمرة لنفسه فماذا افعل؟ هل احرم من ميقاتي؟ علما بان ميقاتي يبعد عن مكة او احرم - 00:19:00

ميقات اهل مكة الجواب اذا كان والدك ميتا لو كان حيا ولكنه لا يستطيع ان يأتي للعمرة فانك تخبره اذا كان حيا ولا يستطيع اخبره بانك ستعتمر عنه فاذا انتهيت من عمرتك - 00:19:27

فانك تخرج الى التنعيم او الى اي جهة خارج خارج الحرم يعني تخرج الى الحل كمن يخرج الى عرفات مثلا وتحرم من الحل على نية العمرة لوالدك وتأتي بها وبالله التوفيق - 00:19:52

احسن الله اليكم اسألوا عن الصلاة خلف رجل عليه بعض الملاحظات والمعاصي كحلق اللحية مثلا هل تجوز الصلاة خلفه الجواب هذا يختلف باختلاف القائمة وقد يكون هذا الامام اماما عارضا - 00:20:18

بمعنى انك دخلت المسجد ووجدته يؤم الناس يعني يؤم جماعة قد فاتتهم الصلاة فانك تصلي معه لان من صحت صلاته بمفرده صحت امامته اما اذا كان هذا الامام امام جماعة راتبة - 00:20:42

على الجماعة ان يختاروا اماما يكون تقيا في قلبه وتقيا في علمه وتقيا في عمله لقوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله الحديث وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع زياد الحزام الجراف يماني مقيم في البحرين - 00:21:07

يذكر ان والده يرغب في اداء مناسك الحج وعليه ديون كثيرة بعضها يذكرها وبعضها لا يذكرها. يقول انا ملتزم بان الله ان اسد هذه الديون وارغب ان يذهب والدي للحج. فهل يجوز حجه - [00:21:35](#)

الجواب اذا حج فان حجه صحيح اذا اتى باركانه وشروطه وواجباته وانتفت موانعه والدين في حد ذاته لا يمنع من الحج لكن لو ان صاحب الدين اشتكاه على الجهة المسؤولة - [00:21:50](#)

ومنعته الجهة عن الحج حتى يؤدي هذا الدين فانه لا يكون اثما في تأخره عن الحج وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ياسر عبد الكريم من اليمن ايضا يقول هل يجزئ - [00:22:12](#)

الغسل العادي عن الوضوء علما بانني ابدأ في الوضوء علما بانني ابدأ بالوضوء وهل مس العورة يبطل الوضوء واذا لم يجزى فماذا علي ان افعل؟ هل اعيد الصلوات التي مضت - [00:22:31](#)

الجواب الوضوء شرط من شروط صحة الصلاة لانه طهارة من الحدث الاصغر فهو شرط من شروط صحة الصلاة واذا صلى الانسان على غير طهارة فان صلاته لا تكونوا صحيحة - [00:22:46](#)

اذا صلى على غير طهارة وهو قادر على الطهارة فان صلاته لا تكون صحيحة واذا حصل منك صلوات فيما مضى ولكنك لم تتوضأ لها فلا بد من اعادتها وكلها واما الاغتسال - [00:23:18](#)

العادي الذي تغتسله فاذا اغتسلت ونويت الوضوء وكان هذا الغسل مرتبا كترتيب الوضوء اولا يحصل منك ناقض من نواقض الوضوء في اثناء الغسل كمثل العورة مثلا فان الوضوء يكون صحيحا - [00:23:44](#)

اما اذا لم تنوي او حصل ناقض يعني مساس العورة في اثناء الغسل فان هذا ناقض من نواقض الوضوء وعلى هذا الاساس لم يتم تطهرك من الحدث الاصغر وعلى هذا الاساس اذا صليت فقد اختل شرط من شروط - [00:24:12](#)

صحة الصلاة فلا تكون الصلاة صحيحة. عليك ان ترجع وتحاسب نفسك عن الاوقات الماضية فانك انت المسؤول عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول انا اشتغل في شركة مقاولات والعمل شاق جدا - [00:24:38](#)

وانا اؤدي جميع الصلوات بحمد الله في اوقاتها اما في الجماعة او في العمل الا صلاة الفجر تأخر عن صلاة الجماعة واصلي في البيت قبل طلوع الشمس. علما بانني قد استخدمت المنبه ولكن دون جدوى - [00:24:59](#)

الجواب عليك ان تنام مبكرا حتى تستيقظ مبكرا لصلاة الفجر وقد قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما - [00:25:15](#)

ولو حبوا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله فعليك ان تحرص يعني حتى يمسي فعليك ان تحرص - [00:25:37](#)

على الصلاة كلها وعليك ايضا الحرص على صلاة الفجر لانك تعمل لنفسك فكما انك تتقن حق المخلوق حق الشركة التي تشتغل عندها فاتقن حق الله لانك تتقن حق الشركة من من اجل ان تقبض اجرا - [00:25:54](#)

فاتقن حق الله جل وعلا من اجل ان يثيبك الله عليه من جهة وتسلم من العقوبة من جهة اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم متى يفطر المؤذن؟ هل يفطر قبل ان يؤذن؟ ام بعد ان ينتهي من الاذان - [00:26:18](#)

الجواب من المعلوم ان الاذان اشعار لدخول الوقت ودخول الوقت يحصل حتى ولو لم يحصل الاذان فاذا تحقق المؤذن من دخول وقت الافطار فله ان يفطر قبل ان يؤذن ثم يؤذن بعد - [00:26:39](#)

ذلك اما اذا كان يتحرص عليه فلا يجوز له ان يفطر واذا كان في البلد عدد من الناس وبخاصة المدن التي يعتمد على مؤذن فيها كما يعتمد في مكة - [00:27:14](#)

على اذان الحرم المكي ويعتمد في المدينة على اذان الحرم المدني ويعتمد في الرياض على اذان المسجد الجامع الكبير. فبامكاني الشخصي ان يفطر ثم بقى يعني يتناول مثلا حبة من التمر - [00:27:37](#)

وبعد ذلك يؤذن وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم

واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة -

00:27:58

دائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب

00:28:16 -

او الفاكس اربعة واربعين اثنين خمسة وخمسين اربعة واربعين لنا بكم لقاء باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:28:35